خطب الجمعة

من مكفرات الذنوب الوضوء والصلاة " خطب الجمعة للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 71 6 2202

مصطفى العدوي

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملئ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد - 00:00:03

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:19

بيده الخلق والامر الخلق خلقه والامر امره وفعال لما يريد لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه وهو سريع الحساب يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء. ويعز من يشاء ويذل من يشاء - 00:00:33

بيده الخير وهو على كل شيء قدير. نشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - 00:00:54

ارسله الله رحمة مهداة ونعمة مسداة عليه صلوات ربي وسلامه وعلى اله وعلى اخوانه من المرسلين والانبياء جميعا اللهم امين ايها الاخوة لا يخفى عليكم اننا خلقنا ضعفاء قال الله تعالى وخلق الانسان ضعيفا. وقال وكان الانسان عجولا - 00:01:14

فنحن ضعفاء وخلقنا ضعفاء هكذا جبلنا ضعفاء في كل شيء ومن ثم تزل منا الاقدام ونخطئ نخطئ ليلا ونهارا نخطئ صباحا ومساء نخطئ سرا وجهرا ولكن من رحمة الله بنا ان فتح لنا ابواب التوبة والانابة. وقد قال تعالى في الحديث القدسي يا عبادي - 00:01:44

انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل وذلك كما لا يخفى حتى تطلع الشمس من مغربها. وقال تعالى في كتابه الكريم ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما. فمن رحمة الله تعالى - 00:02:39

بنا ان فتح لنا ابواب التوبة وشرع لنا مكفرات تكفر بها الذنوب والاثام فمع بعض هذه المكفرات في مقامنا هذا اذكر وكيف انها تمحو الخطايا بازن الله مع الصلاة وبيان تكفيرها للذنوب والاثام - 00:03:09

وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم واقموا الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين - 00:03:35

وعن سبب نزولها ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اصبت من امرأة قبلة فماذا اصنع؟ فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم تولى الرجل - 00:04:00

فنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم الاية واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يتوضأ وان يحسن الوضوء - 00:04:19

ثم يصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه قال لي خاصة هذه يا رسول الله ام للمسلمين عامة قال بل للمسلمين عامة بل للمسلمين عامة فشاهدي ان الصلاة تكفر الخطايا ويمحو الله بها - 00:04:39

الذنوب والاوزار هذا على وجه الايمان وبين يدي الصلاة وبشيء من التفصيل انت اذا توضأت في بيتك اسناء الوضوء الخطايا تحط

كما هو معلوم اذا توضأ العبد فغسل يديه او فمضمضة خرجت ذنوب فمه - 00:05:02
مع الماء او مع اخر قطر الماء ازا استنشق خرجت زنوب انفه مع الماء او مع اخر قطر الماء اذا غسل وجهه تساقطت خطايا وجهه مع الماء او مع اخر قطر الماء وخطايا عينيه تتساقط مع الماء او مع اخر قطر الماء - 00:05:24
وكذا اذا غسل يديه الى المرفقين تتساقط خطايا اليدين مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا مسح برأسه تساقطت خطايا رأسه مع الماء او مع اخر قطر الماء اذا غسل رجليه تساقطت خطايا رجليه مع الماء او مع اخر قطر الماء - 00:05:45
فالوضوء يذهب الله به الخطايا. ويا حبذا لو انضم اليه استغفار فان الله قال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ولقد قال النبي الامين صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا - 00:06:06
ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فالوضوء والذهاب الى المساجد من المكفرات كذلك وانت ذاهب الى المسجد وانت في الطريق الى المسجد - 00:06:27
لا تخطو خطوة الا ارتفعت ارتفعت بها درجة وحطت بها عنك خطيئة ارتفعت بها درجة وحطت بها عنك خطيئة فانظروا الى هذه المغفرة كيف تتأتى بالوضوء الخطايا تتساقط مع الماء او مع اخر قطر الماء - 00:06:51
وكذلك وكذلك بالخطى الى المساجد تحط الخطايا والذنوب والاوزار فايه ده دخلت المسجد وانت وانت تنتظر الصلاة وصليت ركعتين وجلست تنتظر الصلاة ملائكة تستغفر لك والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه - 00:07:13
ينتظر الصلاة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذي ما لم يحدث الملائكة تدعو لك بالمغفرة وانت في انتزار الصلاة اذا دخلت في الصلاة - 00:07:41
او ازا صليت اجمالا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات اترون ذلك يبقي من درنه شيئا - 00:08:03
قالوا لا يبقي ذلك من درنه شيئا يا رسول الله قال فكذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا يعني لو ان نهرا امام بابك كل يوم تغتسل منه خمس مرات - 00:08:24
هل يبقي ذلك من الوسخ الذي على الجسم شيئا قالوا لا يا رسول الله لا يبقي ذلك من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا في الحديس الاخر - 00:08:40
الصلوات الخمس كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر ما اجتنبت الكبائر. تسجد الخطايا تتساقط مع سجودك كذلك تبدأ تفتتح الصلاة بدعاء فيها كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم تقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي - 00:08:57
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من الخطايا بالماء والثلج والبرد هذه مكفرات تدعو الله بها في صلاتك في بداية صلاتك - 00:09:22
قبل ان تقرأ الفاتحة اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من الخطايا بالماء والثلج والبرد - 00:09:43
وان اخترت دعاء استفتاح اخر كدعاء استفتاء عمر الموقوف عليه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فتضمن ذلك استغفارا ايضا ثم تبدأ في الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم - 00:10:01
وبسم الله الرحمن الرحيم بعدها وتقرأ ثم بعد ذلك وتركع تركع بعد ذلك ففي ركوعك ايضا استغفار في ركوعك استغفار فمن الاستغفار في ركوعك ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من القول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - 00:10:20
اللهم اغفر لي كان النبي عليه الصلاة والسلام وبعد نزولي بعد نزول بعد نزول سورة النصر عليه فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:10:44
فمع قولك سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم تقول ايضا هذا سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي تركوه موطن للاستغفار والاستفتاح في الصلاة موطن للاستغفار وبعد الركوع - 00:11:10

في بعض الصلوات قنوت يا عند النوازل كما علم الرسول صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي ان يقول اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت في اخره نستغفرك ونتوب اليك - 00:11:32

تركع بعد الركوع تقوم وتخر لله ساجدا تخر لله ساجدا والسجود ايضا موطن للاستغفار مع قولك سبحان ربي الاعلى سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي ذنبي كله - 00:11:49

دقة وجلة واوله واخره وعلانيته وسره اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - 00:12:11

اللهم اغفر لي سري وجهري وخطئي وعمدي واسرافي في امري وكل ذلك عندي تدعو الله بهذه الادعية المتضمنة لطلب المغفرة من الله سبحانه وتعالى فالسجود موطن موطن للدعاء ومنه ومن افعاله الاستغفار - 00:12:31

وكذلك بين السجدتين ربي اغفر لي ربي اغفر لي. السجدة الثانية ايضا فيها تسبيح واستغفار وهكذا ترى كثيرا من مواطن الصلاة في قيام الاستغفار كما سمعت في دعاء الاستفتاح في ركوع الاستغفار في سجود الاستغفار بين السجدتين استغفار - 00:12:53

في نهاية الصلاة استغفار كذلك قال ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني شيئا ادعو به في صلاتي علمني شيئا ادعو به في صلاتي انظروا الى تعاليم او استمعوا الى تعليم الرسول لابي بكر رضي الله عنه - 00:13:17

قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت - 00:13:41

فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم هكذا وبعد ان تسلم من صلاتك كذلك بعد ان تسلم من الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلاة استغفر ثلاثا - 00:14:02

استغفر الله كما قال الاوزاعي استغفر الله. تستغفر الله النبي كان اذا انصرف من الصلاة استغفر ثلاثا وبعد الزكر بعد الصلاة ومعه دعاء بالمغفرة كذلك دعاء بالمغفرة كذلك وقد قال تعالى فاذا فرغت فانصب - 00:14:23

قال بعض العلماء اجتهد بعد الصلاة في الذكر والدعاء لقوله والى ربك فارغب. وهو احد اللجوء في تفسير الاية المباركة ثم اذا صليت وبقيت وبقيت في مصلاك تذكر الله ايضا - 00:14:45

والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذي ما لم يحدث ما لم يؤذي ما لم يحدث - 00:15:03

وهكذا تتوافد تتأتى المغفرة من وجوه متعددة صدق الله اذ قال واقموا الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ويا حبذا اذا استغفرت واكثرت من الاستغفار في الثلث الاخير من الليل - 00:15:24

وانت تصلي ايضا فان الله قال والمستغفرين بالاسحار وبالاسحار هم يستغفرون وقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فالصلاة باب عظيم من ابواب المغفرة وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:15:50

الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر فيا ايها الاخوة باب عظيم من ابواب مغفرة الذنوب الاستغفار من ابواب مغفرة الذنوب الاستغفار هو الصلاة اكثر من الصلاة الصلاة كما اسلفت - 00:16:17

كلها استغفار اوجز منذ ان تتوضأ في بيتك والخطايا تتساقط وتتناثر صلاة كما قال رسول الله الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال كثرة الخطى الى المساجد - 00:16:40

واسباغ الوضوء على المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط تغطو الى المسجد خطوة ترفع درجة وخطوة تحط خطيئة تأتي المسجد الملائكة تصلي عليك اللهم اغفر له اللهم ارحمه تبدأ صلاتك دعاء الاستفتاح فيه بيني وبين خطاياي الى اخره - 00:16:59

تركع في الركوع سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي في السجود كذلك بين السجدتين ربي اغفر لي في ختام قبل التسليم كما سمعتم حديث النبي لابي بكر لما قال يا رسول الله علمني شيئا ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 00:17:21

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني. انك انت الغفور الرحيم عقب التسليم تستغفر ثلاثا وتدعو الله ايضا بالمغفرة ان شئت فالصلاة باب عظيم من ابواب مغفرة الذنوب - 00:17:43

فحقا ما قاله علماؤنا وائمتنا ان من مكفرات الذنوب الصلاة فاذا وقعت في ذنب فبادر الى الصلاة وسابق الى الصلاة تغفر لك الذنوب وقعت في ذنوب توضأ الخطايا تتساقط بالوضوء - 00:18:00

فضلا عن ان الله قال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين طهارة البدن مع طهارة القلب تارة البدن بالوضوء والاغتسال وطهارة القلب بالاستغفار والتوبة والانابة الى الله سبحانه وتعالى ايها الاخوة لا تغفلوا عن الصلاة - 00:18:23

الصلاة من خير الاعمال من خير الاعمال بل احب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى الصلاة لوقتها الصلاة لوقتها كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبين الحين والحين صلي لله - 00:18:46

وانت قد تزنب زنوبا ولا تشعر انك ازنبت قد تسيء الى شخص ولا تشعر انك اسأت ولذلك فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اغفر لي سري وجهري وخطأي وعمدي واللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اسررنا وما - 00:19:05

اخفي ما قدمنا وما اصررنا والرسول عليه السلام يقول اللهم اغفر لي ما علمت وما لم اعلم فالصلاة بازن الله يكفر الله بها الخطايا ويمحو بها ربنا سبحانه وتعالى الذنوب والاثام - 00:19:24

الا استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة بارك الله فيكم قد سمعتم قول الله تعالى يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم - 00:19:45

فصدق الله اذ اخبر بذلك فنحن نخطئ بالليل والنهار مخطئ بالليل والنهار ولا يزكي احد نفسه على الله سبحانه وتعالى نخطئ بالليل والنهار ولكن من رحمة الله بنا انه وكما سلف يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار - 00:20:07

ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل وذلك كل ليلة وذلك حتى تطلع الشمس من مغربها وذلك كل يوم ايضا فلا تتركوا الزنوب تتراكم عليكم دون عمل صالح دون استغفار فان اذا تراكمت عليكم اسود القلب منكم والعياذ بالله - 00:20:30

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصيد عودا عودا فايما قلب اشربها نكتت عليه نكتة سوداء ويما قلب انكرها نكتت عليه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على ابيض كالصفا لا تضره معصية الندامة السماوات والارض - 00:20:52

واخر اسود مرباد كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذنب العبد نكتت على قلبه نكتة سوداء - 00:21:14

ان تاب واقلى محيت وان عاد واصر نكتة نكتة اخرى سوداء حتى يغطى القلب كله ثم تلا الرسول كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقال هذا الران الذي ذكر الله عز وجل في كتابه - 00:21:29

كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون فلا تتركوا الذنوب تتراكم عليكم كلما شعرت بذنب صل ركعتين شعرت بذنب صل ركعتين للاية الكريمة واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - 00:21:48

ان الحسنات يذهبن السيئات. لا تترك نفسك فريسة للذنوب وفريسة الاثام. زلمت احدا بادر بالتوبة والاقلاع والاعتزار زلمت نفسك بادر بالندم والتوبة والاستغفار لا تترك نفسك تهلك لا تترك نفسك وسخا ودنسا - 00:22:07

من الذنوب لا تترك نفسك ملوثا بالذنوب والخطايا لا تترك قلبك ملوس بالاوساخ لا تترك قلبك ملوثا بالاوساخ بل بادر بالاستغفار بادر برد المزالم الى اهلها حتى يصفو لك قلبك - 00:22:28

وحتى يحبك الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وكما سلف طهارة قلب وطهارة بدن طهارة قلب بالاستغفار ورد الحقوق لا لها وطهارة بدن بالاستغفار بالاغتسال الوضوء وتطهير الثياب كما قال تعالى وثيابك فطهر - 00:22:46

ايها الاخوة لا تيأسوا ابدا من رحمة الله فربكم كريم وقد قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وايضا لا تتكلوا على سعة مغفرة الله سبحانه وترتكب الاثام - 00:23:10

فان الله قال نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. وقال غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم لا اله الا هو العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول - 00:23:30

سبحانه وتعالى وقال تعالى ايضا اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم فكان اننا لا نيأس من رحمة الله لا يستدرجوا ان الشيطان ايضا بسعة عفو له يحملنا على ارتكاب الذنوب والمعاصي - 00:23:50

نقاومه قدر الاستطاعة ونراقب الله قدر الاستطاعة ونتقي الله قدر الاستطاعة اذا زلت منا الاقدام استغفرنا ربنا وتبنا اليه ولجأنا اليه كي يصرف عنا السوء والفحشاء وان يجعلنا من عباده المخلصين - 00:24:10

ربنا اصرف عنا السوء والفحشاء واجعلنا من عبادك المخلصين اللهم يا ربنا لا تؤاخذنا بذنوبنا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها - 00:24:28

واولها واخرها وعلانيتها وسرها. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا اللهم يا ربنا لا تعاقبنا لا تعاقبنا بحرماننا فضلك - 00:24:47

بسوء ذنوبنا ولكن رحمتك اوسع يا رب العالمين. اللهم يا ربنا نعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك. وبك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. اللهم احفظنا بحفظك واكلانا برحمتك ورعايتك - 00:25:06

يا رب العالمين انصر الاسلام والمسلمين اينما يكونون وحيثما يكونون. احفظهم بحفظك واكلهم برحمتك يا رب العالمين اللهم يا ربنا فرج كرب مكروب المسلمين وفك اسرى سيرهم واحقن دماءهم والف بين قلوبهم واهديهم سبل السلام - 00:25:26

واجعلنا باب اصلاح لا باب افساد واجعلنا باب اجتماع وائتلاف لا باب فرقة واختلاف يا رب العالمين سلمنا يا رب ونعوذ بك يا ربنا من طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن - 00:25:47

نعوذ بك يا ربنا من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك نعوذ بك يا ربنا من الحور بعد الكور اللهم يا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ولا تحملنا - 00:26:04

انما لا طاقة لنا به يا رب العالمين سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. صلوا وسلموا على البشير النذير افضل صلاة واتم تسليم واقم الصلاة - 00:26:23